

طوابع البريد التذكارية المصرية عبر الحقب التاريخية المختلفة كمصدر من مصادر المعلومات غير التقليدية: دراسة ببيومترية

إعداد

د. نها محمد عثمان

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة المنوفية

ملخص:

الطابع البريدي التذكاري هو بمثابة سجل تاريخي لدولة ما بكل أحداثها ومناسباتها الهامة على مر الزمان ، ولذلك فهي مصدر معلومات هام ويجب الحفاظ عليه ، وإبراز أهميته التاريخية والمستقبلية والحالية.

وستظل الطوابع المصرية على مر السنين ذاكرة تحمل التاريخ المصري بكل أحداثه وشخصياته ومواقفه، ومرآة تعكس طابع العصر للأجيال القادمة.

والطوابع التذكارية المصرية تعد سجلا لأهم الأحداث التي عاشتها مصر سواء التاريخية او النضالية عبر آلاف السنين ، كما انها تخلد ذكرى شخصيات كان لها دور عظيم في تاريخ مصر الحديث والمعاصر .

وإيماننا بذلك تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع طوابع البريد التذكارية المصرية كمصدر معلومات غير تقليدي ، والإتجاهات العددية والنوعية واللغوية لهذه الطوابع ، حيث طبقت الدراسة على ١٤٣٩ طابع بريد تذكاري مصري ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاستعانة بالمنهج البيولوجرافي البيليومتري لدراسة الإتجاهات العددية والنوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن طابع البريد التذكاري يعتبر مصدر هام من مصادر المعلومات الغير تقليدية لما يحتويه من معلومات عن (اسم البلد المنشأة له ،و سعر الطابع باللغة العربية فقط أو باللغة العربية والإنجليزية معاً، وتاريخ العام الذي صدر فيه الطابع بالميلادي والهجرى ،ونص مكتوب: وهو عبارة عن نوع الطابع رسمى أو غير رسمى ، مكان الطباعة ،إسم شخص أو حدث معين أو مناسبة معينة أو مؤسسة ما ،وقد تكتب عبارة صغيرة لوصف شخص معين أو حدث معين ،وقد يوضع إسم مصمم الجرافيك أو الرسمة على الطابع ،ورسمة جرافيك أو تصميم أو رمز أو شكل لحدث معين أو مناسبة معينة أو لشخص ما ،وفى بعض الأحيان يتم وضع علامات مائية أو توقيع غير مرئى وذلك من أجل حماية الطابع من التقليد).

كذلك تم حصر أعداد طوابع البريد التذكارية المصرية فى ١٤٣٩ طابع منذ عام ١٩٢٥ م وحتى عام ٢٠١٧ م ، وتم معالجة التوزيع الموضوعي لهم وفق الخلاصة الأولى والثانية من تصنيف ديوي العشري، وكذلك قامت الباحثة أيضا بتصنيف موضوعات طوابع البريد التذكارية المصرية بشكل آخر ،وهى الطوابع التذكارية المصرية التي تغطي المناسبات والأحداث القومية والوطنية والإحتفالات والبطولات المحلية والدولية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.١% بعدد ٤١٩ طابع تذكاري ، وفى المرتبة الثانية نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الشخصيات (الوطنية ، العلمية ، الفنية ، دينية). بنسبة ٢٨.١% بعدد ٤٠٤ طابع تذكاري ، أما فى المرتبة الثالثة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الإنجازات والمشروعات بنسبة ٢١.٧% بعدد ٣١٢ طابع تذكاري ، أما فى المرتبة الرابعة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي آثار تاريخية ومعالم سياحية بنسبة ١٧.٩% بعدد ٢٥٧ طابع تذكاري ،أما فى المرتبة الخامسة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الفنون الشعبية والحرف. بنسبة ٣.٣% بعدد ٤٧ طابع تذكاري .

وتم تقسيم طوابع البريد التذكارية المصرية وفقا لتواريخ نشرها إلى فترات زمنية متباينة منذ ١٩٢٥م - ٢٠١٧م .

وطبقا للغة الموجودة عليها ، فجاءت طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ١٠٠١ طابع بنسبة ٦٩.٦% ، أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية واللغة الإنجليزية معا فهم ٣٦٠ طابع بنسبة ٢٥.١%، أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية واللغة الفرنسية معا فهم ٧٧ طابع بنسبة ٥.٤%، وهناك طابع بريد تذكاري مصري واحد والذي تم الكتابة عليه باللغة العربية واللغة الروسية .

الكلمات الدالة : طوابع البريد - مصادر معلومات غير تقليدية - دراسات بيبليومترية

تمهيد

الطوابع مثل أي مواد أخرى غير تقليدية مثل الأوراق النقدية، والعملات، والملصقات، والخرايط فهي بمثابة وسائل لتسجيل المناسبات الاجتماعية والتجارية والسياسية والثقافية والتاريخية والفنية للمجتمع في أسلوب فريد من نوعه باستخدام نص قصير ، وألوان ورسومات ورموز على مساحة سطح محدودة لتوصيل محتوياتها و وهذا ما يميز الطوابع عن غيرها من المواد غير الكتب ولذلك يمكن اعتبار الطوابع كأداة اتصال أو مصدر معلومات هام.

طوابع البريد الخاصة بدولة ما بمثابة حامل لهوية هذه الدولة، ولذلك طوابع البريد المصرية هي إنعكاس لخصوصية البيئة والثقافة المصرية وتأكيد لهويتها ، وهي كمصدر من مصادر المعلومات تعد بمثابة تسجيل لكل المناسبات والأحداث والمؤتمرات والآثار والمعالم السياحية .

ومن أهم مميزات طوابع البريد هي سهولة الفهم من خلال تصميم بسيط ، عبارات موجزة ، وتمتعها بقدرة عالية على جذب الإنتباه من خلال الصور والرسومات والألوان والإبتكار في التصميم ومايحتويه من معلومات هامة .

وهكذا نجد أن طوابع البريد من أهم أشكال المواد السمعية والبصرية فهي مصدر معلومات بصرى هام حيث تعتمد على حاسة البصر في إيصال المعلومات وجذب الإنتباه وتحقيق الأهداف ، وتدعم ترسيخ المعلومات والمناسبات والأحداث في الأذهان .

وهذه الدراسة تعد محاولة علمية محاولة علمية متواضعة تساهم في إلقاء الضوء على مصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية التي تعتمد على حاسة البصر ، وإبراز أهميته ودراسة اتجاهاته العددية والموضوعية والزمنية .

مشكلة الدراسة:

إن طابع البريد التذكاري ليس مجرد أداة تستخدم في تيسير سبل التواصل بين الأفراد فقط بل هو عمل فنى وكذلك مصدر هام من مصادر المعلومات وسيلة هامة تستخدم في الإعلان عن الأحداث والأعياد والمناسبات الهامة والمنشآت الجديدة والآثار التاريخية والشخصيات المشهورة فهو يعتبر تسجيل وتعريف بإنجازات الماضي وأحداث ومشروعات الحاضر في حياة الشعوب المختلفة ،ومن ثم فدراسته كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية أصبح أمرا هاما لما يحمله من معلومات هامة خاصة لما له من تأثير مباشر على الأفراد كوسيلة سهلة للتواصل بين الشعوب والمجتمعات المختلفة ، فهو يعتبر سفير كل مجتمع إلى غيره من المجتمعات ، وبناءً على ذلك يمكن حصر مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل تعد طوابع البريد التذكارية المصرية من مصادر المعلومات الغير تقليدية ؟

- ما الإتجاهات الموضوعية واللغوية والزمنية والعديدية لطوابع البريد التذكارية المصرية ؟
- ما العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية واللغوية لطوابع البريد التذكارية المصرية ؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية طابع البريد التذكاري وما يمثله من تأكيد للهوية المصرية وارتباطه بالمناسبات المختلفة عبر الحقب التاريخية التي مرت بها مصر وتعاقب الحكام والحكومات المختلفة منذ ظهور الطوابع البريدية التذكارية عام ١٩٢٥م وحتى عصرنا الحالي ، وتتجلى أهمية الدراسة في كونها يمكن أن تسهم في :

- ١- إثراء الرصيد المعرفي بتخصص المكتبات والمعلومات بدراسة هامة عن مصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية وهو الطابع البريدي التذكاري ، كونه يحمل العديد من البيانات والتي ترتبط بأحداث وشخصيات ومناسبات عديدة ويمكن استقراء التاريخ من خلالها.
- ٢- التعرف بأهمية الطابع البريدي التذكاري لما له من وظيفة هامة في الإتصال والتواصل بين الأفراد ، ولما له من دور ثقافي هام ومعلوماتي أهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن أهمية طابع البريد التذكاري كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية.
- تحليل الإتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية
- دراسة الإتجاهات الزمنية والعديدية لطوابع البريد التذكارية المصرية
- تحديد الإتجاهات اللغوية لطوابع البريد التذكارية المصرية
- تحديد العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية والإتجاهات اللغوية لها.

تساؤلات الدراسة :

ولتحقيق الأهداف السابقة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما أهمية طابع البريد التذكاري كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية؟
- ما الإتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية؟
- ما الإتجاهات الزمنية والعديدية لطوابع البريد التذكارية المصرية ؟
- ما الإتجاهات اللغوية لطوابع البريد التذكارية المصرية ؟
- ما العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية والإتجاهات اللغوية لها ؟

منهج الدراسة وأدواته:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة فإن المنهج الذي تم استخدامه هو المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاستعانة بالمنهج البليوجرافي البليومتري لدراسة الإتجاهات العديدية والنوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية.

وكان تحليل المضمون لطوابع البريد التذكارية المصرية فى سجل متحف البريد المصرى بمبنى هيئة البريد، و الارشيف الرقمى للطوابع المصرية ، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية هو الأداة الأساسية فى هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل **مجتمع الدراسة** فى طوابع البريد المصرية والتي صدرت خلال الفترة الزمنية منذ عام ١٨٦٦م إلى ٢٠١٧م ، والتي بلغ عددها ٢٣٢٥ طابع بريد مصرى متمثلة فى طوابع البريد العادي أو البريد الحكومي أو البريد الجوي أو الطوابع التذكارية و التي تغطي عدداً كبيراً من الأحداث الهامة فى تاريخ مصر و العالم العربي.

أما **عينة الدراسة** "فهى عينة مسحية شاملة" لطوابع البريد التذكارية المصرية فقط والتي بلغ عددها ١٤٣٩ طابع بريد تذكارى مصرى والتي صدرت خلال الفترة الزمنية منذ عام ١٩٢٥م إلى ٢٠١٧م ، وقد تم إختيار هذا النوع من الطوابع لما له من أهمية فهو يعد سجلاً لأهم الأحداث التي عاشتها مصر سواء التاريخية أو النضالية عبر آلاف السنين ، كما انه يخلد ذكرى شخصيات كان لها دور عظيم فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر ، ويعد مصدراً هاماً من مصادر المعلومات الغير تقليدية .

وقد اعتمدت الباحثة فى تجميع طوابع البريد التذكارية المصرية على :

- سجل متحف البريد المصرى بمبنى هيئة البريد فى ميدان العتبة بالقاهرة و الذى يضم تاريخ إنشاء البريد فى مصر، ويوثق لكل مناسبة قومية وتاريخية، وعلمية من خلال طوابع البريد عبر الحقبة الزمنية المتعاقبة .
- الارشيف الرقمى للطوابع المصرية^١ والذى قامت مكتبة الإسكندرية بتدشينه وهذا المشروع هو ثمرة التعاون بين قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومركز توثيق التراث الثقافى والطبيعى التابعين لمكتبة الإسكندرية.
- بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية التالية :

<https://www.faroukmisr.net/stamps.htm>-

[https://www.pinterest.com/pin/463730092865994658/-](https://www.pinterest.com/pin/463730092865994658/)

<http://stamps.bibalex.org/Presentation/Stamps.aspx>-

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية** :تشمل الدراسة طوابع البريد التذكارية المصرية عبر الحقبة التاريخية المختلفة كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية ودراسة الإتجاهات العددية والنوعية لها.
- **الحدود المكانية**: الدراسة تشمل طوابع البريد التذكارية المصرية أى الصادرة بمصر.
- **الحدود الزمنية**: تغطي الدراسة طوابع البريد التذكارية المصرية منذ صدور أول طابع بريد تذكارى مصرى عام ١٩٢٥م إلى ٢٠١٧م

مصطلحات الدراسة:

تنوعت وتعددت مصطلحات الدراسة ، وكان من أبرزها ما يلى:

▪ طابع البريد :

هو قصاصة ورقية صغيرة ذات رسم معلوم تحدد الدولة قيمته ، تلصق على ظروف الرسائل رمزا لأداء أجر الإرسال^٢

أو هو وريقة مصمغة ذات قيمة محددة تحمل صورة أو رسماً أو زخارف رمزية ورقما يدل على ثمنها تلصق على المراسلات البريدية دلالة على أنها «خالص الأجرة»^٣

▪ طابع البريد التذكاري:

هي التي تصدر في المناسبات الهامة وعددها محصور، بالإضافة الى ان الطابع التذكاري يستعمل خلال سنة من تاريخ اصداره^٤.

▪ مصادر المعلومات :

هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل^٥.

الدراسات السابقة والمثيلة:

يعد موضوع طوابع البريد التذكارية المصرية عبر الحقب التاريخية المختلفة كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية من الموضوعات التي لم يتطرق أحد لدراستها تطرقاً مباشرة من قبل، وكذا من الموضوعات الهامة حيث يمكن النظر إليها بأنها أعمال فنية تحمل صوراً لآثار وتاريخ مصر بالكامل ، والإنجازات والمشروعات العظيمة المصرية والعديد من الشخصيات المصرية التي لعبت دورا بارزا في تاريخ مصر القديم والمعاصر وفيما يلي سيتم إستعراض الدراسات التي تم التوصل إليها ولها علاقة بجوانب الموضوع ، وفقا لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث وهي كالآتي:

أولا : الدراسات العربية:

دراسة الباحث(عبد العزيز السعدى)^٦ وقد تناول الباحث في هذه الدراسة الهويات المختلفة ومنها هوية جمع الطوابع ، وأهميتها لتأصيل الثقافة الفكرية لكل شعب والحفاظ على التراث التاريخي .

بينما تناولت دراسة (محمد منصور حسين)^٧ مقارنة بين فن الحفر (الجرافيك) في مصر واليابان وأثرها في تنفيذ طابع البريد المصري ، بالإضافة إلى الشرح التفصيلي لتقنيات هذا الفن وأثره على المجتمع المصري والعربي ، ومدى الاستفادة من فن الجرافيك في تطور إنتاج طابع البريد المعاصر.

وهناك دراسة أخرى للباحث(موسى الدباس)^٨ تناولت طوابع البريد وأهميتها ، وتاريخ طوابع البريد الأردنية قديما وحديثا، والقيمة التاريخية لهذه الطوابع عبر العصور المختلفة في الأردن.

وهناك دراسة أخرى للباحثة (هدى طالب سراج)^٩ ، والذي تناولت فيها تعريفات لطوابع البريد ومكوناته التشكيلية ، وقراءة المادة التشكيلية للطابع ، وتحليل للرسائل التي يحملها الطابع ، مع التطبيق على أمثلة من الطوابع العربية.

وقد ذكر (البيقع بدوي)^{١٠} في دراسته مفهوم طوابع البريد ، ونشأة الطوابع في العالم ، والطوابع في البلاد العربية ، وتاريخ خدمات البريد في السودان ، وأنواع طوابع البريد في السودان ، وإصدارات الطوابع وتصميمها.

بينما تناولت دراسة (موزة حاجي عبيد)¹¹ خدمات البريد فى الساحل المتصالح فى الفترة من ١٩٠٩-١٩٧١م ، والخدمات البريدية فى دى ، والإدارات البريدية فى أبو ظبى والشارقة وإمارات الساحل كلها ، وأهم الطوابع والأختام والخدمات المستخدمة.

وتناولت دراسة (سماح عبد المولى حسيني)^{١٢} تعريف طابع البريد وأهميته والفنون الشعبية ، وقد اقتصرت الباحثة على ٢٠٠ طابع من مجتمع الدراسة ١٢٣٧ طابع خلال الفترة من (١٩٥٠م- ٢٠٠٥م) ، وقد صنفت هذه الطوابع طبقاً لموضوعات مختلفة ، ثم قامت بتصنيف الطوابع وفقاً للتكوين الفنى والصياغة التشكيلية ، ثم تناولت الباحثة مختارات من الطوابع البريدية وقامت بالتحليل التشكيلى لها .

أما دراسة (ناصر حسن السبكي)^{١٣} فقد تناولت تعريف طوابع البريد ، وتاريخ الطوابع فى العالم ، والأشكال الزخرفية والتصميمات المختلفة للطوابع ، ونماذج من أشكال طوابع البريد العالمية، ثم إجراء تجربة بحثية تتناول عناصر التصميم وأسسها ، والمعالجة الفنية والعناصر الإنشائية والرؤية الفنية والأساس الهندسى والأساليب الفنية فى تصميم الطوابع والقيم الفنية والجمالية والوحدات الزخرفية التراثية فى طوابع البريد .

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

جاءت دراسة¹⁴ (George M.Elberhart) لإلقاء الضوء على طوابع البريد وتعريفها وأهميتها ، ونماذج من طوابع البريد التى طبعت عليها مكنتات مشهورة وطنية أو عالمية وكذلك طوابع لأشخاص يفرؤون داخل المكنتات ، وطوابع طبعت عليها الخدمات المكنتية داخل المكنتات ، وطوابع طبعت عليها صور للمكنت ، و طوابع لأمناء مكنتات تخليدا لهم فى مناسبات متعددة، وكذلك أوائل طوابع البريد العالمية التى طبعت عليها مكنتات عالمية ، وكذلك تناولت الدراسة هوايه جمع طوابع البريد .

وهناك دراسة¹⁵ (Martin, M S) والتى تناولت مفهوم طوابع البريد وتاريخها ، وأهميتها ضمن مصادر المعلومات فى المكنتات، حيث ذكرت الدراسة أن هناك مشاكل كبيرة عند تصنيف هذه الطوابع ، ويجب أن تعالج خطة تصنيف مكتبة الكونجرس هذا الخلل .

أما دراسة¹⁶ (David Straight) فقد تناولت أهمية طوابع البريد وكذلك أهمية العملات ، وهواية جمع الطوابع والفرق بينها وبين هواية جمع العملات، ثم قام بعمل مراجعة علمية بسيطة للدوريات والمكنت التى تحدثت عن طوابع البريد والعملات .

أما دراسة¹⁷ (Hakan Anameriç) فقد تناولت طوابع البريد كمصدر معلوماتى هام ، ووسيلة من وسائل الإعلام وأهميتها وتاريخ ظهورها فى تركيا ، مع عرض نماذج من الطوابع التركية وما تقدمه من معلومات هامة عن التاريخ التركى ، وكذلك طريقة تصنيف هذه الطوابع فى المكنتات الوطنية بتركيا .

أما دراسة¹⁸ (Payne, Yadira V) فقد تناولت طوابع البريد ، والمرأة على طوابع البريد الأمريكية ، وأهمية ذلك فى تخليد الشخصيات الهامة فى التاريخ الأمريكى ، وماهى أهم الشخصيات التى تم عمل طوابع لها ونماذج منها.

أما دراسة¹⁹ (Hirwade, Mangala Anil , Nawlakhe, Ujwala Anil) فقد تناولت طوابع البريد كوثيقة تاريخية أساسية تحتوى على إنجازات وطنية ، وقد حصرت الدراسة طوابع البريد العالمية وصنفت موضوعيا ، وكذلك وضحت الدراسة المعلومات الأساسية التى توجد على الطوابع وتعتبر هامة فى التاريخ للشعوب والمناسبات وتخليد الشخصيات الهامة وكذلك دور تكنولوجيا المعلومات فى تغيير هواية جمع طوابع البريد حيث قام إتحاد البريدي العالمى بعمل قاعدة بيانات للطوابع التى تصدر عن الدول

الأعضاء فى هذا الإتحاد لتسهيل الوصول إليها ، ثم انتهت الدراسة بتحليل موضوعى لطوابع البريد الهندية.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد العرض لهذه الدراسات نجد أنها تدور فى فلك أهمية طوابع البريد بصفة عامة فى التاريخ للشعوب على إختلافها فى مناسباتها المختلفة وأعيادها وإنجازاتها وكذلك تخليد الشخصيات الهامة ، وقد تعرضت دراسة واحدة فقط بأن طوابع البريد تعتبر مصدر معلومات هام فى أى مكتبة ويجب الحفاظ عليه، وبعض الدراسات قامت بتحليل الموضوعى لطوابع البريد سواء فى تركيا أو الهند أو أمريكا، وعرض أهم العناصر التى توجد على طوابع البريد ، أما دراستى فهى الدراسة الأولى فى تخصص المكتبات والمعلومات والتى تشير إلى طوابع البريد التذكارية المصرية فقط لأنها تعتبر سجل متخصص هام للمناسبات والأعياد والشخصيات خلاف الأنواع الأخرى من الطوابع ، وكذلك تم تناول الإتجاهات الموضوعية والزمنية واللغوية لهذا النوع من الطوابع ، وكذلك تم ذكر العناصر الموجودة على هذا النوع من الطوابع بالتفصيل الشديد من أجل إثبات أهمية هذا النوع من الطوابع كمصدر معلومات غير تقليدى يجب الإهتمام به.

أولا : طوابع البريد : مفهومها ، وموقعها فى ظل التكنولوجيا:

طابع البريد هو ملصق مصمغ من الخلف من خامة الورق ، ويحتوى على رسوم ملونة من الأمام ، تعبر عن موضوعات مختلفة ومتنوعة فى شتى مناحى الحياة وهذا الملصق الورقى ، ينحصر شكله فى الإطار الهندسى المحدد بشكلىين هندسيين مسطحين وهما المربع والمستطيل ، ولا تتعدى أبعادهما الهندسية فى الطول والعرض عن ٤×٣ سنتيمتر^{٢٠}.

وهو علامة مميزة توضع على أغلفة ومظاريف الرسائل أو الرزم المعدة للإرسال بالبريد تبين بأن أجرة البريد مدفوعة مسبقاً، فالطابع يمكن ان يلصق على وثيقة ما تبين بان الرسوم قد دفعت وان الوثيقة أصولية ومعتمدة، وتصدر الدول الطوابع البريدية بمناسبات مختلفة تخليداً لتلك المناسبة وتباع تلك الطوابع لاستخدامها فى البريد إضافة لجامعى الطوابع والهواة الذين يبحثون عن الطوابع النفيسة والقديمة والنادرة، وتسد بعض الدول جزء من موازنتها المالية من قيم الطوابع المباعة^{٢١}.

ونحن فى عصر الأقمار الصناعية، والسموات المفتوحة، ووسائل التواصل المتقدمة، بالرغم من كل شىء تظل الهواية باقية، ومازال هناك محبو جمع الطوابع البريدية النادرة، تلك الهواية لها أسواق على الأرض، ولها أسواق فى العالم الافتراضى، ويوجد لها أسواق عالمية فى جميع بلدان العالم، وفى مصر «الجمعية المصرية لهواة وجامعى طوابع البريد»، التى تأسست عام ١٩٢٩، وهى سوق شهير لجامعى الطوابع النادرة للبيع والشراء والتأمين، وهى قائمة فى وسط القاهرة، حيث تحظى بشهرة كبيرة على المستوى الدولى، هذا فضلاً عن «متحف البريد المصرى»، الذى يضم تاريخ إنشاء البريد فى مصر، ويوثق لكل مناسبة قومية وتاريخية، وعلمية من خلال طوابع البريد عبر الحقبة الزمنية المتعاقبة^{٢٢}.

ثانياً : الغرض من الطوابع البريدية عامة والطوابع التذكارية:

الغرض الأساسى من إصدار الطابع هو أن الرسالة التى عليها الطابع خالصة وتم دفع رسومها ، أما الأغراض الأخرى للطوابع البريدية تتمثل فى أنها أصبحت كوسيلة إعلامية تعكس مايدور داخل وخارج الدول المنتجة للطابع من النواحي الإجتماعية والإقتصادية والسياسية^{٢٣}.

أما الطوابع التذكارية فتقوم الدول بطباعتها أحياناً ويكون الغرض منها الاحتفال بمناسبة أو إحتفالية ما أو تخليد ذكرى أو شخص ما ويكون لها سعراً أعلى من الطوابع التقليدية نظراً لقلّة العدد المطبوع منها

مقارنة بالطوابع التي تطرح بشكل ثابت في خدمات البريد، كما أن سعرها يزداد أكثر كلما مر عليها الزمن وندر وجودها.^{٢٤}

ثالثا : أهمية طوابع البريد :

ولأن طابع البريد له أهمية كبيرة حيث يعد من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في توصيل الرسالة إلى المستقبل في زمن محدود وبشكل مؤثر، فلذلك سوف نحصر هذه الأهمية في :

- الأهمية الثقافية:

طوابع البريد لها أهمية ثقافية هامة ، إذ أن الموضوعات المصورة عليها تعد في حد ذاتها منجما غنيا بالمعلومات فهي تعكس عادات الحياة الإجتماعية والتطورات السياسية والإقتصادية بالإضافة إلى الفنون والآداب والمجالات الإبداعية الأخرى .

- الأهمية الإجتماعية:

تلعب طوابع البريد دورا هاما في تقريب الأجناس وتذويب الطبقات ، فأصبحت عاملا مهما في إحكام روابط الألفة والمودة بين أفراد كثيرين في الدول المختلفة الذين يشغفون بجمع طوابع البريد وتبادلها ، وما يتبع ذلك من زيادة فهم الشعوب لبعضها.

- الأهمية الترفيهية:

حيث تعد هواية جمع طوابع البريد من الهوايات الممتعة والتي تعمل على الراحة النفسية وتعمل على الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ .

- الأهمية الفنية وتنمية الذوق الفني:

يعتبر طابع البريد لوحة فنية رفيعة المستوى فهو سفير لكل بلد يجوب الأفاق على الرسائل البريدية ، فهو وسيلة تعمل على نشر الثقافة والمعرفة حيث يعمل على تسجيل أحداث الإنجازات والمناسبات ، فكل المستويات والطبقات وفئات المجتمع تستعمله وتستخدمه ولذلك فهو وسيلة هامة للإرتفاع بمستوى الذوق الجمالي العام ، وهو يعكس المستوى الحضارى للمجتمع ومن أجل ذلك يستخدم في تصميماته رموز دولية سهلة الفهم تتخطى الحواجز اللغوية.^{٢٥}

رابعا : تاريخ طوابع البريد المصرية:

تعد مصر ثالث دولة على مستوى العالم قامت بإصدار الطوابع البريدية حيث ظهر أول طابع بريد مصرى في يناير عام ١٨٦٦م بعدما اشترى الخديوي اسماعيل حق امتياز شركة (البريد) الأوروبية وأنشأ البوسطة المصرية (مصلحة البريد) في مكانها الحالي في ميدان العتبة، وكان الطابع فئات ٥ و ١٠ و ٢٠ بارة ويحمل اسم "مصر" رغم أنها كانت ولاية من ولايات الدولة العثمانية، لكنها طبعا كانت صورة من صور الأستقلالية في الحكم ، والجدير بالذكر أن مصر عرفت طوابع البريد واستخدمتها حكوميا وأهليا قبل ماتعرفها الدولة العثمانية بفترة طويلة.

وظهرت طوابع البريد الحكومية عام ١٨٩٣م وكان يكتب عليها كلمة "أميري" .. وكانت الطوابع تطبع في ايطاليا إلى عام ١٨٦٧م ثم طبعت بعد ذلك في الإسكندرية في مطبعة اهليه وفي ١٨٧٢م طبعت في المطابع الأميرية في بولاق.

وفي عهد الملك فؤاد الأول وبعد حصول مصر على الأستقلال عام ١٩٢٢م شهدت الطوابع طفرة كبيرة في الطباعة والتصميم والأشكال من أجل التأكيد على استقلالها وعدم تبعيتها لا للدولة العثمانية ولا لأنجلترا، وكانت مجموعة الملك فؤاد ذات أشكال وألوان عديدة ومن أشهر المجموعات وأقيمتها.

وفي عهد الملك فاروق الأول ١٩٣٨م تطورت اشكال الطوابع وتنوعت تصميماتها وأصبحت تصدر في المناسبات الوطنية والدينية وتؤرخ للأحداث الهامة في التاريخ المصري.

ويعتبر الملك فاروق الأول من أكبر هواة جمع الطوابع في العالم في ذلك الوقت، وكان يعطي منحة ١٠ الاف جنيه سنويا للجمعية المصرية من أجل أن تهديه الجمعية مجموعة من أندر وأقدم الطوابع الموجودة عندها.

وفي العصر الحديث يعتبر كثير من المؤرخين أن طوابع البريد صورة من صور توثيق الأحداث التاريخية في كثير من دول العالم، وفي العهد الملكي في مصر كان التأريخ لأسرة محمد علي من أهم مجموعات الطوابع التي صدرت في هذا الوقت.. كما تم افتتاح متحف البريد عام ١٩٤٠م للحرص على المحافظة على تاريخ الطوابع في مصر.

الملكية بعد طمس وش الملك بثلاث خطوط سوداء إلى أن يقوموا بإعداد تصميمات جديدة للعهد الجديد .

وظهرت بعد ذلك مجموعة طوابع بتصميمات تؤرخ للثورة، ثم تتابعت طوابع البريد المصرية تأريخها لأهم الأحداث التي شهدتها فترة الستينات و السبعينات السياسية والاجتماعية والعلمية، وكذلك طوابع لتخليد ذكرى مشاهير الفن والسياسة والعلم والتاريخ.

وقد صدر أول طابع بريد "تذكاري" في العالم عام ١٨٩٦ م ، و صدر أول طابع تذكاري بمصر عام ١٩٢٥ م في مناسبة عقد المؤتمر الجغرافي الدولي .

وقد صدر من هذه الطوابع التذكارية أكثر من ألف طابع تعبر عن بعض المناسبات التي مرت بها مصر ، ومنها قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م ، وإعلان الجمهورية ١٩٥٣م، وحرب السويس ١٩٥٦م، ونصر أكتوبر ١٩٧٣م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وافتتاح قناة السويس الجديدة ٦ اغسطس ٢٠١٥م .

وحاليا تتضم لجنة طوابع البريد التابعة لهيئة البريد ممثلين من الهيئة ومن الفنون الجميلة ومن المطابع ومن الهواة لإختيار الشكل النهائي للطوابع التي تصدر كل عام.^{٢٦}

خامسا : أنواع الطوابع البريدية المصرية:

تنقسم الطوابع المصرية من حيث نوعها إلى أربعة أنواع :

- النوع الأول : "الطوابع العادية"، وغالبا ما تكون تصميماتها بسيطة ، ويتم تغييرها كل فترة زمنية من ٣ إلى ٤ سنوات أو كلما دعت الضرورة.
- النوع الثاني : "الطوابع الجوية"، وقد صدر أول طابع بريد جوي في مصر عام ١٩٢٦م ، وتستخدم هذه الطوابع للرسائل المنقولة جواً داخل وخارج جمهورية مصر العربية.
- النوع الثالث : "الطوابع الحكومية" أو "الرسمية"، التي تستخدم بين الجهات الحكومية بعضها البعض أو من الجهات الحكومية إلى الجمهور، ولا يُسَمَّحُ للجمهور بتداولها.

- النوع الرابع : "الطوابع التذكارية"، التي تصدر لتسجل حدث معين أو لتخليد شخصية هامة، وتعتبر سجلاً واقعياً لكل ما تمر به الدولة من أحداث سياسية أو رياضية أو فنية أو قومية.^{٢٧}، وتصدر الطوابع التذكارية عادة لمدة ، وهي غير معدة لتحل محل الإصدارات العادية إنما تزامنها في البيع وقد أدركت الدول المختلفة أهمية طابع البريد ودوره في إيصال اسم البلد إلى جميع أنحاء المعمورة فرأت أن تجعل منه وسيلة لتعريف العالم بها، وتوسعت في إصدار طوابع بريد عادية أو في المناسبات المختلفة تحمل رسوماً وصوراً تمثل آثار البلد وثقافته.^{٢٨}

سادساً : طوابع البريد التذكارية كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية:

طوابع البريد التذكارية هي قطعة ورقية هامة جدا فهي عمل فني ومصدر لتسجيل المعلومات ومصدر للمعلومات سواء للأحداث الماضية أو الحالية فطوابع البريد ليست أداة تستخدمها الدول فقط في المراسلة، بل هي أداة أيضاً لتوثيق الأحداث كافة، التي تظل محفورة في تاريخها وكذلك تعتبر من أهم وسائل الإتصال والتواصل، فهي تعتبر من المواد البصرية وهي المواد التي تعتمد على حاسة البصر في إيصال المعلومات، أى من أكثر المواد التي يستطيع من خلالها الباحث الحصول على المعلومات التي يريدها، وكذلك الطابع يمكن ان يلصق على وثيقة ما تبين بان الرسوم قد دفعت وأن الوثيقة أصلية ومعتمدة..

فإذا أمعنا النظر في طابع البريد نجد أنه يحتوي على الكثير من المعلومات الهامة وهي:



١. اسم البلد المنشأة له
٢. سعر الطابع باللغة العربية فقط أو باللغة العربية والإنجليزية معا.
٣. وتاريخ العام الذي صدر فيه الطابع بالميلادى فقط أو بالهجري فقط أو بالأثنين معا ، باللغة العربية فقط أو باللغة العربية والإنجليزية معا.
٤. نص مكتوب: وهو عبارة عن نوع الطابع رسمى أو غير رسمى ، مكان الطباعة ،إسم شخص أو حدث معين أو مناسبة معينة أو مؤسسة ما ،وقد تكتب عبارة صغيرة لوصف شخص معين أو حدث معين ،وقد يوضع إسم مصمم الجرافيك أو الرسمة على الطابع .
٥. رسمة جرافيك أو تصميم أو رمز أو شكل لحدث معين أو مناسبة معينة أو لشخص ما وتعتبر هذه الرسومات من أهم ما يوجد على الطابع فهي قد تعتبر وسيلة للتوعية عن مرض معين أو للإعلان عن عمل فنى معين أو مكان مشهور أو تطور تكنولوجى كبير أو إنشاء مكان هام أو بداية حدث هام وهكذا.
٦. فى بعض الأحيان يتم وضع علامات مائية أو توقيع غير مرئى وذلك من أجل حماية الطابع من التقليد.

وكل هذه المعلومات التي توجد على طابع البريد التذكاري هي إنعكاس لمعلومات يمكن إستنتاجها عن تاريخ البلد التي أنشأت الطابع وعاداتها وثقافتها والإقتصاد بها و السياحة بها والناحية الإجتماعية وأهم الأحداث بها فى الفترة التي صدر فيها الطابع والمدونة عليه.

سابعاً- الاتجاهات العددية والنوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية:

طوابع البريد المصرية. ذاكرة تحمل تاريخ مصر عبر الحقب الزمنية المختلفة ، و لمعرفة الموضوعات التي تغطيها طوابع البريد التذكارية المصرية وكذلك أعدادها مقسمة على الفترات الزمنية المختلفة منذ ظهور أول طابع تذكاري مصرى إلى عام ٢٠١٧ م ، وكذلك اللغات التي تمت الكتابة بها على هذه الطوابع ، فقد خصصت الباحثة هذه الجزئية من الدراسة لذلك، وكذلك تم إعداد ملحق بصور لنماذج من طوابع البريد التذكاري المصري.^{٢٩}

١- الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية:

تم حصر أعداد طوابع البريد التذكارية المصرية فى ١٤٣٩ طابع منذ عام ١٩٢٥ م وحتى عام ٢٠١٧ م ، وتم معالجة التوزيع الموضوعي لها وفق الخلاصة الأولى والثانية من تصنيف ديوي العشري، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١) الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية

م	الموضوع	عدد الطوابع	النسبة المئوية	المجموع	%	النسبة المئوية من ١٤٣٩
العلوم الاجتماعية	- الإدارة العامة والعلوم العسكرية	٣٠	٨.٩%	٣٣٤	١٠٠	٢٣.٢%
	- الخدمة الإجتماعية	٢٤	٧.٢%			
	- التربية والتعليم	١٧	٥.١%			
	- التجارة	١٣	٣.٩%			
	- العادات والتقاليد والفولكلور	٢٥٠	٧٤.٩%			
العلوم التطبيقية	- الزراعة	٣٠	١٠٠%	٣٠	١٠٠	٢.١%
الفنون الجميلة	- العمارة	٦٤	٢٥%	٢٥٦	١٠٠	١٧.٨%
	- الفنون الترويحية والمسرحية والرياضية	١٩٢	٧٥%			
التاريخ والجغرافيا والتراجم	- الجغرافيا والتراجم والتاريخ (عموميات)	٣٥٤	٤٣.٢%	٨١٩	١٠٠	٥٦.٩%
	- الجغرافيا والرحلات	٦٥	٧.٩%			
	- التراجم والأنساب	٤٠٠	٤٨.٨%			
الإجمالي		١٤٣٩	١٠٠%			

نستنتج من الجدول السابق أن الطوابع التذكارية التي تغطي موضوعات التاريخ والجغرافيا والتراجم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٩% بعدد ٨١٩ طابع وفقاً للخلاصة الأولى من ديوي العشري ، أما وفقاً للخلاصة الثانية فقد احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي التراجم والأنساب المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٨% من ٨١٩ طابع ، واحتلت الطوابع التذكارية التي تغطي الجغرافيا والتراجم والتاريخ (عموميات)

المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٢% من ٨١٩ طابع ، كما احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي الجغرافيا والرحلات المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٩% من ٨١٩ طابع ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية فى هذه الموضوعات طابع بريد تذكارى للأميرة فريال صدر عام ١٩٤٣م، طابع بريد تذكارى صدر عام ١٩٧٥م فى وفاة كوكب الشرق أم كلثوم، تخليداً لذكراها، و طابع بريد تذكارى لأحمد زويل صدر عام ٢٠٠٩م.

أما فى المرتبة الثانية نجد أن الطوابع التذكارية التي تغطي العلوم الإجتماعية قد احتلتها بنسبة ٢٣.٢% بعدد ٣٣٤ طابع وفقاً للخلاصة الأولى من ديوى العشرى ، أما وفقاً للخلاصة الثانية فقد احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي العادات والتقاليد والفولكلور المرتبة الأولى بنسبة ٧٤.٩% من ٣٣٤ طابع ، واحتلت الطوابع التذكارية التي تغطي الإدارة العامة والعلوم العسكرية المرتبة الثانية بنسبة ٨.٩% من ٣٣٤ طابع ، كما احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي الخدمة الإجتماعية المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٢% من ٣٣٤ طابع، كما احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي التربية والتعليم المرتبة الرابعة بنسبة ٥.١% من ٣٣٤ طابع، كما احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي التجارة المرتبة الخامسة بنسبة ٣.٩% من ٣٣٤ طابع، ومن أمثلة الطوابع التذكارية فى هذه الموضوعات طابع بريد تذكارى بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على افتتاح جامعة فؤاد الأول صدر عام ١٩٥٠م ، طابع تذكارى بمناسبة إعلان تأسيس جامعة الدول العربية صدر عام ١٩٤٥م، وطابع تذكارى بمناسبة مرور عام على تأسيس جامعة الدول العربية صدر عام ١٩٤٦م، وطابع تذكارى بمناسبة افتتاح معهد فؤاد الأول للصحراء صدر عام ١٩٥٠م، وطابع تذكارى بمناسبة رفع العلم المصرى على القلعة صدر عام ١٩٤٦م، وطابع تذكارى بمناسبة توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦م ، وطابع بريد تذكارى بمناسبة ذكرى الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ م صدر عام ١٩٥١م.

أما فى المرتبة الثالثة نجد أن الطوابع التذكارية التي تغطي الفنون الجميلة قد احتلتها بنسبة ١٧.٨% بعدد ٢٥٦ طابع وفقاً للخلاصة الأولى من ديوى العشرى ، أما وفقاً للخلاصة الثانية فقد احتلت الطوابع التذكارية التي تغطي الفنون الترويحية والمسرحية والرياضية المرتبة الأولى بنسبة ٧٥% من ٢٥٦ طابع ، واحتلت الطوابع التذكارية التي تغطي العمارة المرتبة الثانية بنسبة ٢٥% من ٢٥٦ طابع ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية فى هذه الموضوعات مجموعة طوابع بريدية تذكارية صادرة بمناسبة الدورة الأولى للالعاب البحر الأبيض المتوسط، وطابع بريد تذكارى صدر عام ١٩٩٤م بمناسبة فوز مصر ببطولة العالم للإسكواش للشباب، وطابع بريد تذكارى صدر عام ١٩٩٩م بمناسبة اوبرا عايدة، وطابع بريد تذكارى صدر عام ١٩٦٥م بمناسبة تأسيس مدينة نصر.

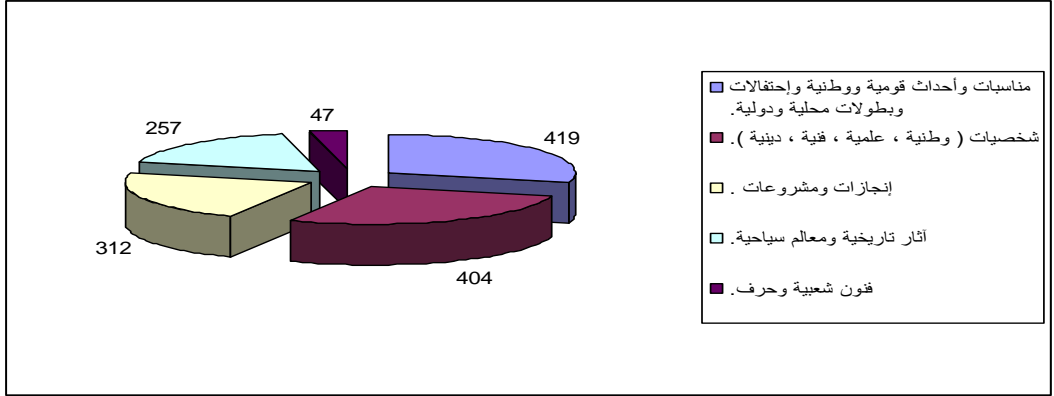
أما فى المرتبة الرابعة نجد أن الطوابع التذكارية التي تغطي العلوم التطبيقية قد احتلتها بنسبة ٢.١% بعدد ٣٠ طابع وفقاً للخلاصة الأولى من ديوى العشرى ، أما وفقاً للخلاصة الثانية فقد غطت الطوابع التذكارية الزراعة بنسبة ١٠٠% من ٣٠ طابع ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية فى هذه الموضوعات طابع بريد تذكارى عن مؤتمر القطن الدولى صدر عام ١٩٢٧م ، وطابع تذكاري عن المعرض الزراعي الصناعي صدر فى عام ١٩٣١ على شكل مزارع فرعونى مصرى يحترث الأرض.

وكذلك ترى الباحثة أنه يمكن تصنيف الموضوعات التي تغطيها طوابع البريد التذكارية المصرية بشكل آخر ، ويمثله الجدول والشكل التاليين :

جدول رقم (٢) تصنيف آخر للإتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية

النسبة المئوية	عدد الطوابع	الموضوع
٢٩.١%	٤١٩	مناسبات وأحداث قومية ووطنية وإحتفالات وبطولات محلية ودولية.
٢٨.١%	٤٠٤	شخصيات (وطنية ، علمية ، فنية ، دينية).

النسبة المنوية	عدد الطوايع	الموضوع
٢١.٧%	٣١٢	إنجازات ومشروعات .
١٧.٩%	٢٥٧	أثار تاريخية ومعالم سياحية.
٣.٢%	٤٧	فنون شعبية وحرف.
١٠٠%	١٤٣٩	المجموع



الشكل رقم (١)

نستنتج من الجدول والشكل السابق أن الطوايع التذكارية المصرية التي تغطي المناسبات والأحداث لقومية والوطنية والإحتفالات والبطولات المحلية والدولية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.١% بعدد ٤١٩ طابع تذكاري ومن أمثلة الطوايع التذكارية في هذه الموضوعات

طابع بريد تذكاري عن مؤتمر القطن الدولي صدر عام ١٩٢٧م، وطابع بريد تذكاري بمناسبة بلوغ الامير فاروق ٩ سنوات صدر عام ١٩٢٩م، وطابع تذكاري بمناسبة زواج الملك فاروق والملكة فريدة صدر عام ١٩٣٨م، وطابع تذكاري بمناسبة توقيع معاهدة صدر عام ١٩٣٦م، وطابع تذكاري بمناسبة زيارة الملك عبد العزيز آل سعود إلى مصر صدر عام ١٩٤٦م، وطابع بريد تذكاري بمناسبة العيد المنوي لدار الكتب والوثائق القومية صدر عام ١٩٧٠م، طابع بريد تذكاري بمناسبة الإحتفال بيوم الأمم المتحدة واليونسكو مكتوب على الطابع (قلبك هو صحتك) صدر عام ١٩٧٢م، وطابع بريد تذكاري عن بمناسبة يوم البريد العالمي صدر عام ١٩٩٦م، وطابع بريد تذكاري عن المؤتمر الدولي لجراحة العظام صدر عام ١٩٩٧م، وطابع بريد تذكاري عن بطولة العالم السادسة عشر لكره اليد للرجال صدر عام ١٩٩٩م، وطابع تذكاري بمناسبة التضامن مع الشعب الفلسطيني صدر عام ٢٠٠٠م، وطابع بريد تذكاري عن المؤتمر الدولي الثامن لعلوم المصريات صدر عام ٢٠٠٠م، وطابع بريد تذكاري عن مرور ٣٠ عاما على حرب ٦ أكتوبر صدر عام ٢٠٠٣م، وطابع بريد تذكاري عن معرض القاهرة الدولي للكتاب صدر عام ٢٠٠٩م، وطابع بريد تذكاري صدر عام ٢٠١٥م بمناسبة الإحتفال بمرور ١٢٠ عامًا على إنشاء دار الإفتاء المصرية عام ١٨٩٥م في عهد الخديو عباس حلمي الثاني.

أما في المرتبة الثانية نجد الطوايع التذكارية التي تغطي الشخصيات (الوطنية ، العلمية ، الفنية ، دينية). بنسبة ٢٨.١% بعدد ٤٠٤ طابع تذكاري، ومن أمثلة الطوايع التذكارية في هذه الموضوعات طابع بريد تذكاري عن محمد ناجي صدر عام ١٩٩١م يحمل تاريخ ميلاده ووفاته، وطابع تذكاري عن سيد

درويش صدر عام ١٩٩٢م ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية في هذه الموضوعات طابع تذكاري عن طلعت حرب صدر عام ١٩٩٢م يحمل تاريخ ميلاده ووفاته ، وطابع بريد تذكاري عن فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى صدر عام ١٩٩٨م ، وطابع بريد تذكاري عن دكتور يوسف إدريس صدر عام ٢٠٠٣م .

أما في المرتبة الثالثة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الإنجازات والمشروعات بنسبة ٢١.٧% بعدد ٣١٢ طابع تذكاري ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية في هذه الموضوعات وطابع بريد تذكاري عن الصناعات الثقيلة بمناسبة العيد الثالث عشر لثورة يوليو عام ١٩٥٢م صدر عام ١٩٦٥م ، وطابع تذكاري بمناسبة إفتتاح المرحلة الثانية لمترو الأنفاق بالقاهرة صدر عام ١٩٨٩م ، وطابع تذكاري بمناسبة إفتتاح كلية الهندسة بجامعة القاهرة صدر عام ١٩٩١م ، وطابع بريد تذكاري بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على إفتتاح قناة السويس منذ عام ١٨٦٩م صدر عام ١٩٩٤م .

أما في المرتبة الرابعة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي آثار تاريخية ومعالم سياحية مثل الأثار الفرعونية والقبطية والإسلامية بنسبة ١٧.٩% بعدد ٢٥٧ طابع تذكاري ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية في هذه الموضوعات طابع بريد تذكاري بمناسبة مرور ١٥٠ عام علي فك رموز حجر رشيد صدر عام ١٩٧٢م، وطابع تذكاري عن الملكة نfertيتي صدر عام ١٩٩٥م ، وطابع بريد تذكاري بمناسبة يوم السياحة العالمي صدر عام ١٩٩٥م ، وطابع تذكاري عن توت عنخ آمون صدر عام ١٩٩٥م.

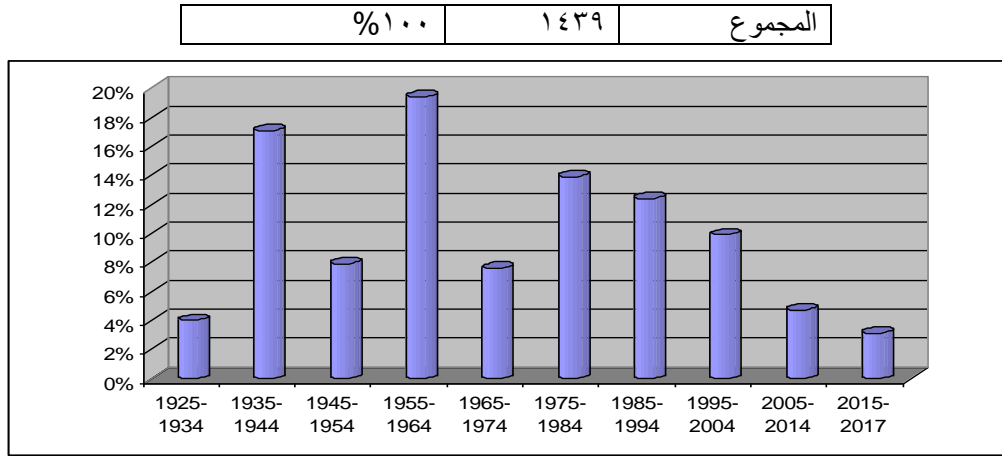
أما في المرتبة الخامسة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الفنون الشعبية والحرف بنسبة ٣.٣% بعدد ٤٧ طابع تذكاري ، ومن أمثلة الطوابع التذكارية في هذه الموضوعات طابع تذكاري بمناسبة الدورة الثالثة لمعرض فنون دول البحر الأبيض المتوسط-بينالي الإسكندرية صدر عام ١٩٦٠م، وطابع تذكاري عليه قنديل مع زخرفة إسلامية إحتفالاً بالعيد والقرن الرابع عشر الهجري صدر عام ١٩٦٣م ، وطابع تذكاري بمناسبة مرور ٢٥ عام على إنشاء أكاديمية الفنون صدر عام ١٩٨٤م ، طابع تذكاري عن المسرح القومي صدر عام ١٩٨٦م ، و طابع تذكاري عن المتحف القبطي صدر عام ٢٠٠٨م.

٢- الاتجاهات الزمنية لطوابع البريد التذكارية المصرية:

تتراوح طوابع البريد التذكارية المصرية وفقا لتواريخ نشرها إلى فترات زمنية متباينة منذ ١٩٢٥م - ٢٠١٧م ، وسوف يتم معالجة التوزيع الزمني لطوابع البريد التذكارية المصرية وفقا للعقود التي طبعت بها هذه الطوابع ، والجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) يبينان هذا التوزيع.

جدول رقم (٣) الإتجاهات الزمنية لطوابع البريد التذكارية المصرية

الفترة الزمنية	عدد الطوابع	النسبة المئوية
١٩٢٥-١٩٣٤	٥٨	٤%
١٩٣٥-١٩٤٤	٢٤٦	١٧.١%
١٩٤٥-١٩٥٤	١١٣	٧.٩%
١٩٥٥-١٩٦٤	٢٧٩	١٩.٤%
١٩٦٥-١٩٧٤	١٠٩	٧.٦%
١٩٧٥-١٩٨٤	٢٠٠	١٣.٩%
١٩٨٥-١٩٩٤	١٧٨	١٢.٤%
١٩٩٥-٢٠٠٤	١٤٣	٩.٩%
٢٠٠٥-٢٠١٤	٦٨	٤.٧%
٢٠١٥-٢٠١٧	٤٥	٣.١%



الشكل رقم (٢)

نستنتج من الجدول والشكل السابق أن من أقدم الطوابع التذكارية المصرية هي التي طبعت في الفترة من ١٩٢٥م-١٩٣٤م ، وهم ٥٨ طوابع بنسبة ٤% ، ومن أمثلة الطوابع التي ظهرت في هذه الفترة ، طابع بريد تذكاري بمناسبة المؤتمر الدولي لأمراض المناطق الحارة بمناسبة العيد المنوى لمدرسة الطب بالقاهرة صدر عام ١٩٢٨م، و طابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٢٩م بمناسبة العيد التاسع لميلاد الأمير فاروق، و طابع بريد تذكاري لوصول المنطاد «جراف تسيلين» إلى مصر، صدر عام ١٩٣١م ، وتظهر عليه طائرة تحلق فوق النيل، وطابع بريد تذكاري بمناسبة المؤتمر الدولي للسكة الحديد صدر عام ١٩٣٣م ويظهر عليه قطار من عام ١٨٥٢م ، وطابع بريد تذكاري بمناسبة المؤتمر العاشر لاتحاد البريد العالمي في القاهرة صدر عام ١٩٣٤م ويظهر عليه صورة لوجه الملك فؤاد.

ثم من أحدث الطوابع التذكارية التي طبعت في فترة ٢٠١٥م-٢٠١٧م حيث صدر ٤٥ طابع بنسبة ٣.١% ، ومن أمثلة الطوابع التي ظهرت في هذه الفترة طابع بريد تذكاري بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة صدر في عام ٢٠١٥م يحمل صورة سفينتين تمران في اتجاهي القناة الجديدة ، وطابع بريد تذكاري بمناسبة مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي عُقد في مارس صدر عام ٢٠١٥م، وطابع بريد تذكاري للفنانة فاتن حمامة صدر عام ٢٠١٥م تعبيراً عن تكريم سيدة الشاشة العربية وتكريماً لرحلتها وما تركته من أثر في مجال الفن ، وطابع بريد تذكاري يوثق لمرور ١٤٠ عامًا على إنشاء جريدة الأهرام صدر عام ٢٠١٦م والطابع يحمل صورة مؤسس الأهرام اللبناني «إبراهيم تقلا» مع شعار المؤسسة ، وطابع بريد تذكاري وثق لذكرى العالم المصري د. أحمد زويل، عبر إصدار طابع بريد يحمل صورته اعتزازاً بأنه أول عالم مصري يحصل على جائزة نوبل في الكيمياء صدر عام ٢٠١٧م.

ومن أكثر الفترات الزمنية التي صدرت فيها الطوابع هي الفترة ١٩٥٥م-١٩٦٤م حيث صدر ٢٧٩ طابع بنسبة ١٩.٤%، وهذه الفترة الزمنية قد أعقبت قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م حيث تم إصدار أول مجموعة طوابع عام ١٩٥٤م وكانت من الطوابع الملكية بعد طمس وش الملك بثلاث خطوط سودة إلى أن تم عمل تصميمات جديدة منها تصميمات تؤرخ للثورة^{٣٠} ، ومن أمثلة الطوابع التي ظهرت في هذه الفترة طابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٥٧م تخليداً للذكرى الـ ٧٥ للثورة العربية ، وطابع بريد تذكاري في العيد السابع لذكرى ثورة يوليو ١٩٥٢م لتوثيق مدى التقدم التكنولوجي التي وصلت إليه وسائل الاتصال وقتها وكانت أهم مظاهر ذلك التطور جهازي التليفون واللاسلكي صدر عام ١٩٥٩م ، وطابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٦٢م تخليداً للذكرى المئوية لوفاة العالم تيودور بلهارس مكتشف البلهارسيا والذي توفي في

القاهرة ١٨٦٢ م، وطابع بريد تذكاري بمناسبة الحملة الدولية لمكافحة الجوع وهو يحمل شعار الأمم المتحدة صدر عام ١٩٦٣ م.

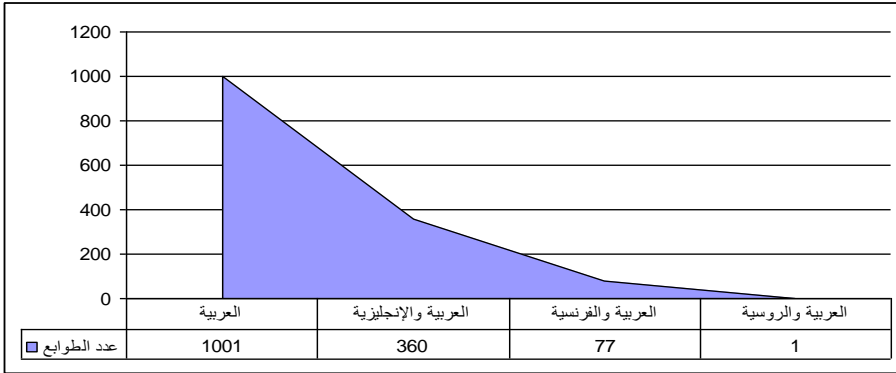
نستنتج من ذلك أن طوابع البريد التذكاري المصرية قد مرت بطفرات في فترات زمنية مختلفة منها أنه في عهد الملك فؤاد الأول وبعد حصول مصر على الإستقلال سنة ١٩٢٢م شهدت الطوابع طفرة كبيرة في الطباعة والتصميم والأشكال من أجل إستقلالها، وكانت مجموعة طوابع الملك فؤاد بعدة أشكال وألوان من أشهر مجموعة هذا العهد وتعتبر من أقيم المجموعات عند هواة الطوابع الآن، وفي عهد الملك فاروق الأول ١٩٣٨م تطورت أشكال الطوابع وتنوعت تصميماتها واصبحت تصدر في المناسبات الوطنية والدينية وتؤرخ للأحداث الهامة في التاريخ المصري، ويعتبر الملك فاروق الأول من أكبر هواة جمع الطوابع في العالم في ذلك الوقت، وكان يعطي منحة ١٠ آلاف جنيه سنويا للجمعية المصرية لهواة جمع الطوابع لكي تهدي له الجمعية مجموعة من أندر وأقدم الطوابع الموجودة لديها^{٣١}

٣-الاتجاهات اللغوية لطوابع البريد التذكارية المصرية:

لمعرفة اللغة الموجودة على طوابع البريد التذكارية المصرية، فالجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) يوضحان ذلك:

جدول رقم (٤) الإتجاهات اللغوية لطوابع البريد التذكارية المصرية

اللغات	عدد الطوابع	النسبة المئوية
العربية	١٠٠١	٦٩.٦%
العربية والإنجليزية	٣٦٠	٢٥%
العربية والفرنسية	٧٧	٥.٤%
العربية والروسية	١	٠.٠٦%
المجموع	١٤٣٩	١٠٠%



الشكل رقم (٣)

نستنتج من الجدول والشكل السابق أن طوابع البريد التذكارية المصرية تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ١٠٠١ طابع بنسبة ٦٩.٦%، ومن أمثلة الطوابع التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط طابع بريد تذكاري بمناسبة زواج الملك فاروق والملكة فريدة صدر عام ١٩٣٨م، وطابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٤٥م تخليداً للذكرى الـ ٥٠ لوفاة الخديوي إسماعيل وتظهر عليه صورة للخديوي

، وطابع بريد تذكاري بمناسبة رفع العلم المصري على القلعة صدر عام ١٩٤٦م ، و طابع بريد تذكاري صدر في عام ١٩٤٩م تخليدًا للذكرى المئوية لوفاة مؤسس مصر الحديثة محمد علي باشا ويظهر على الطابع خريطة لمصر في عهده، وطابع بريد تذكاري بمناسبة افتتاح معهد فؤاد الأول للصحراء صدر عام ١٩٥٠م .

أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية واللغة الإنجليزية معا فهم ٣٦٠ طابع بنسبة ٢٥.١%، ومن أمثلة هذه الطوابع طابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٧٠م تخليدًا للذكرى قصف طائرات الفانتوم الإسرائيلية لمصنع أبو زعبل ، وطابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٩٧م عن اليوم العالمي للدفاع المدني ، وطابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٩٨م عن منارة الإسكندرية إحدى عجائب الدنيا السبع ، وطابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٩٨م بمناسبة فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية الـ ٢١ لكرة القدم ، وطابع بريد تذكاري صدر عام ٢٠٠٠م بمناسبة المؤتمر الإقتصادي الإقليمي الأول للكوميسا ، وطابع بريد تذكاري صدر عام ٢٠٠٢م عن المؤتمر العالمي لحوادث الطرق، وطابع بريد تذكاري صدر عام ٢٠١٥م في وفاة عبد الرحمن الأبندى .

أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية واللغة الفرنسية معا فهم ٧٧ طابع بنسبة ٥.٤% ، ومن أمثلة هذه الطوابع طابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٣٣م بمناسبة مؤتمر الطيران الدولي، وطابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٤٩م عن انتهاء النظام القضائي المختلط، و طابع بريد تذكاري صدر عام ١٩٧٢م بمناسبة حريق دير سانت كاترين، وطابع بريد تذكاري صدر عام ٢٠٠٢م بمناسبة افتتاح مكتبة الإسكندرية.

وهناك طابع بريد تذكاري مصري تم الكتابة عليه باللغة العربية واللغة الروسية فنجد أنه لأول مرة في تاريخ مصر تصدر هيئة البريد طابعاً كتب عليه باللغة العربية واللغة الروسية بمناسبة الذكرى الخمسين لبناء السد على نهر النيل وقد صدر عام ٢٠١٤م.

٤- العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية والاتجاهات اللغوية لها:

ولأن موضوعات طوابع البريد كثيرة ومتنوعة وهي تبرز عادة تراث الأمة وتاريخها وتقاليدها وإنجازاتها، وتحيي ذكرى أبطالها وأعيادها القومية، وجمال البلاد التي تصدر عنها، وتعد وسائل النقل المختلفة من الموضوعات المفضلة لدى مصممي طوابع البريد ، فلذلك قامت الباحثة بإعداد جدول لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية والاتجاهات اللغوية لها ، فالجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية والاتجاهات اللغوية لها

الإجمالي	اللغات			الموضوعات	
	اللغة العربية والروسية	اللغة العربية والفرنسية	اللغة العربية والإنجليزية		
٤١٩	-	٢٧	١٨٢	٢١٠	مناسبات وأحداث قومية ووطنية وإحتفالات وبطولات محلية ودولية.
%١٠٠	-	%٦.٤	%٤٣.٤	%٥٠.١	شخصيات (وطنية ، علمية ، فنية ، دينية) .
٤٠٤	-	٢٧	١٠١	٢٧٦	إنجازات ومشروعات .
%١٠٠	-	%٦.٧	%٢٥	%٦٨.٣	
٣١٢	١	٣٤	١٢٣	١٥٤	

الإجمالي	اللغات				الموضوعات
	اللغة العربية والروسية	اللغة العربية والفرنسية	اللغة العربية والإنجليزية	اللغة العربية	
١٠٠%	٠.٣%	١٠.٩%	٣٩.٤%	٤٩.٤%	
٢٥٧	-	٢٥	١٠٥	١٢٧	آثار تاريخية ومعالم سياحية.
١٠٠%	-	٩.٧%	٤٠.٩%	٤٩.٤%	
٤٧	-	-	١٦	٣١	فنون شعبية وحرف
١٠٠%			٣٤%	٦٦%	

نستنتج من الجدول السابق أن طوابع البريد التذكارية المصرية التي تغطي المناسبات والأحداث القومية والوطنية والإحتفالات والبطولات المحلية والدولية وعددهم ٤١٩ طابع منهم طوابع بريد تذكارية مصرية تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ٢١٠ طابع بنسبة ٥٠.١% مثل طابع بمناسبة رفع العلم المصرى على القلعة صدر عام ١٩٤٦م ، وطابع صدر عام ١٩٥٠م بمناسبة الدورة الأولى للألعاب البحر الأبيض المتوسط، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والإنجليزية بما يعادل ١٨٢ طابع بنسبة ٤٣.٤% مثل طابع بمناسبة مؤتمر القطن الدولي صدر عام ١٩٢٧م، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والفرنسية بما يعادل ٢٧ طابع بنسبة ٦.٤% مثل طابع صدر عام ١٩٤٧م عن المعرض الدولي للفنون الجميلة الحديثة.

أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي موضوعاتها شخصيات (وطنية ، علمية ، فنية ، دينية) وعددهم ٤٠٤ طابع منهم طوابع بريد تذكارية مصرية تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ٢٧٦ طابع بنسبة ٦٨.٣% مثل طابع صدر عام ١٩٦٨م عن على مبارك أبو التعليم الحديث، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والإنجليزية بما يعادل ١٠١ طابع بنسبة ٢٥% مثل طابع صدر عام ١٩٨٨م عن الملكة تى، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والفرنسية بما يعادل ٢٧ طابع بنسبة ٦.٧% مثل طابع عن ليلي مراد صدر عام ٢٠٠١.

أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تغطي الإنجازات والمشروعات وعددهم ٣١٢ طابع منهم طوابع بريد تذكارية مصرية تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ١٥٤ طابع بنسبة ٤٩.٤% مثل طابع بريد تذكاري بمناسبة إعلان تأسيس جامعة الدول العربية صدر عام ١٩٤٥م، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والإنجليزية بما يعادل ١٢٣ طابع بنسبة ٣٩.٤% مثل طابع صدر عام ٢٠٠١م بمناسبة افتتاح نفقى الأزهر ، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والفرنسية بما يعادل ٣٤ طابع بنسبة ١٠.٩% مثل طابع بريد تذكاري بمناسبة افتتاح معهد فؤاد الأول للصحراء صدر عام ١٩٥٠م، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والروسية بما يعادل طابع واحد بنسبة ٠.٣% مثل طابع بمناسبة الذكرى الخمسين لبناء السد على نهر النيل وقد صدر عام ٢٠١٤م.

أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تغطي الآثار التاريخية والمعالم السياحية وعددهم ٢٥٧ طابع منهم طوابع بريد تذكارية مصرية تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ١٢٧ طابع بنسبة ٤٩.٤%، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والإنجليزية بما يعادل ١٠٥ طابع بنسبة ٤٠.٩% مثل طابع صدر عام ١٩٩٩م بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على إكتشاف حجر رشيد ، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والفرنسية بما يعادل ٢٥ طابع بنسبة ٩.٧% مثل طابع صدر عام ١٩٨٥م عن التعاون الدولي لإنقاذ آثار النوبة.

أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تغطي الفنون الشعبية والحرف وعددهم ٤٧ طابع منهم طوابع بريد تذكارية مصرية تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ٣١ طابع بنسبة ٦٦%، وطوابع أخرى تمت الكتابة عليها باللغة العربية والإنجليزية بما يعادل ١٦ طابع بنسبة ٣٤% مثل طابع صدر عام ٢٠٠١م بمناسبة مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية.

نتائج الدراسة:

وعند تلخيص نتائج هذه الدراسة نجد أن طوابع البريد التذكارية يمكن النظر إليها بأنها أعمال فنية تحمل صورًا لأثار مصر بالكامل، فهي تحمل العديد من المعابد القديمة وأبوالهول، وغيرها من الآثار، تلك الطوابع كانت محط أنظار محبي جمع الطوابع البريدية من جميع بلدان العالم، حيث إن مصر البلد الوحيد في العالم التي تضع أثارها على طوابعها البريدية، اعتزازًا منها بحضارتها وثقافتها العريقة^{٣٢}، وهى مصدر هام من مصادر المعلومات الغير تقليدية لما تحتويه من معلومات عن (اسم البلد المنشأة له، و سعر الطابع باللغة العربية فقط أو باللغة العربية والإنجليزية معاً، وتاريخ العام الذى صدر فيه الطابع بالميلادى والهجري، ونص مكتوب: وهو عبارة عن نوع الطابع رسمى أو غير رسمى، مكان الطباعة، إسم شخص أو حدث معين أو مناسبة معينة أو مؤسسة ما، وقد تكتب عبارة صغيرة لوصف شخص معين أو حدث معين، وقد يوضع إسم مصمم الجرافيك أو الرسمة على الطابع، ورسمة جرافيك أو تصميم أو رمز أو شكل لحدث معين أو مناسبة معينة أو لشخص ما، وفى بعض الأحيان يتم وضع علامات مائية أو توقيع غير مرئى وذلك من أجل حماية الطابع من التقليد)

وقامت الباحثة بحصر أعداد طوابع البريد التذكارية المصرية فى ١٤٣٩ طابع منذ عام ١٩٢٥ م وحتى عام ٢٠١٧م، وتم معالجة التوزيع الموضوعي لهم وفق الخلاصة الأولى والثانية من تصنيف ديوي العشري، وكذلك قامت الباحثة أيضا بتصنيف موضوعات طوابع البريد التذكارية المصرية بشكل آخر، وهى الطوابع التذكارية المصرية التي تغطي المناسبات والأحداث القومية والوطنية والإحتفالات والبطولات المحلية والدولية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.١% بعدد ٤١٩ طابع تذكارى، وفى المرتبة الثانية نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الشخصيات (الوطنية، العلمية، الفنية، دينية) بنسبة ٢٨.١% بعدد ٤٠٤ طابع تذكارى، أما فى المرتبة الثالثة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الإنجازات والمشروعات بنسبة ٢١.٧% بعدد ٣١٢ طابع تذكارى، أما فى المرتبة الرابعة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي آثار تاريخية ومعالم سياحية بنسبة ١٧.٩% بعدد ٢٥٧ طابع تذكارى، أما فى المرتبة الخامسة نجد الطوابع التذكارية التي تغطي الفنون الشعبية والحرف بنسبة ٣.٣% بعدد ٤٧ طابع تذكارى.

وكذلك قامت الباحثة بتقسيم طوابع البريد التذكارية المصرية وفقا لتواريخ نشرها إلى فترات زمنية متباينة منذ ١٩٢٥م - ٢٠١٧م، وتم معالجة التوزيع الزمني لطوابع البريد التذكارية المصرية وفقا للعقود التي طبعت بها هذه الطوابع.

وكذلك قامت الباحثة بتقسيم طوابع البريد التذكارية المصرية وفقا للغة الموجودة على طوابع البريد التذكارية المصرية، فجاءت طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية فقط بما يعادل ١٠٠١ طابع بنسبة ٦٩.٦%، أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية واللغة الإنجليزية معا فهم ٣٦٠ طابع بنسبة ٢٥.١%، أما طوابع البريد التذكارية المصرية التي تمت الكتابة عليها باللغة العربية واللغة الفرنسية معا فهم ٧٧ طابع بنسبة ٥.٤%، وهناك طابع بريد تذكاري مصري واحد والذى تم الكتابة عليه باللغة العربية واللغة الروسية.

ولأن طابع البريد يعد سفيراً بين الدول ينقل ثقافات الشعوب ويوثق تاريخ الأمم عبر آلاف السنين كما أنه يدون الأحداث الهامة التي تمر بها الاوطان على مر التاريخ، قامت الباحثة أيضا فى دراستها بإعداد

جدول لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية لطوابع البريد التذكارية المصرية والاتجاهات اللغوية لها.

توصيات الدراسة:

وبناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل طوابع البريد التذكارية المصرية كمصدر من مصادر المعلومات الغير تقليدية وذلك من خلال:

- 1- ضرورة الإهتمام بالبحوث والدراسات التي تعمل على دراسة مصادر المعلومات الغير تقليدية ، فهناك العديد من مصادر المعلومات الغير تقليدية والتي لم يتم إعداد دراسات عليها مثل العملات المعدنية أو الورقية ، والبنارات والملصقات الإعلانية ، وإشارات المرور ، والإنفوجرافيك .
- 2- عمل قائمة بيبليوجرافية تحليلية بالطوابع البريدية التذكارية المصرية ، يقوم بها أحد الباحثين في دراسة أخرى ، أو يقوم بها أحد المتخصصين في متحف البريد المصري بمبنى هيئة البريد .
- 3- إعداد موسوعة مفتوحة المصدر لتجميع الطوابع البريدية التذكارية المصرية وإتاحتها للعالم كمصدر هام من مصادر المعلومات .
- 4- العمل على تجميع طوابع البريدية التذكارية المصرية ووضعها بدار الكتب القومية بمصر ، والعناية بها ودراستها وتحليلها ، لأنها تتضمن الكثير من الموضوعات منها الآثار التاريخية والشخصيات الهامة والمناسبات والإنجازات ، فطابع البريد التذكاري يعتبر سجلا ثقافيا يحتفظ ويعرض محتوياته لمن يراه من خلال إبراز الثقافة والتراث وتأكيد الهوية .
- 5- ضرورة تواصل المكتبات العامة في كل محافظة مع هواة وجامعي الطوابع لإقامة معرض بهذه الطوابع في كل محافظة ، لأن الطوابع تعد سجلا لأهم الأحداث التي عاشتها مصر سواء التاريخية أو النضالية عبر آلاف السنين ، كما انها تخلد ذكري شخصيات كان لها دور عظيم في تاريخ مصر الحديث والمعاصر .

قائمة المصادر

1. <http://stamps.bibalex.org/Presentation/Stamps.aspx>
2. المعجم الوجيز (٢٠٠٩) . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . ٣٨٥ .
3. انواع واشهر الطوابع البريدية (٢٠١٥) . ٢٥ - يناير . أستررجت في ١٢ يناير ، ٢٠١٨ ، من : <http://www.startimes.com/f.aspx?t=35130706>
4. تعريف بالطوابع البريدية (٢٠١٠م) . ٢٣ نوفمبر . أستررجت في ٨ فبراير ، ٢٠١٨ ، من <http://www.arapost.com/showthread.php?t=301>
5. غالب عوض النوايسة (٢٠٠٩) . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . ٢٩ .
6. عبد العزيز السعدى (٢٠٠٠) . هواة التقويم وهواة جمع الطوابع . مجلة البيان . مج ١٠ ، ١٢٩٤ (سبتمبر) ، ١١٠-١١٢ .

٧. محمد منصور حسين (٢٠٠٠). طابع البريد في مصر رؤية تشكيلية معاصرة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان .رسالة دكتوراة .١-٢١٠.
٨. موسى الدباس (٢٠٠٣). تاريخ البريد والطابع البريدية في الأردن .. قديما وحديثا. المجلة الثقافية - الأردن, ٥٨٤ (فبراير), ٢٨٩-٢٩٤.
٩. هدى طالب سراج (٢٠٠٦). الطابع البريدي: من العلامة إلى الوظيفة الدلالية ومرجعيتها. أعمال الندوة العلمية الثانية : الإحالة وقضاياها في ضوء المقاربات اللسانية والتداولية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة القيروان - تونس, ١٤٧-١٥٦ .
١٠. البقيع بدوى (٢٠٠٨). التشكيل في طوابع البريد السودانية. مجلة الدراسات السودانية - معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم - السودان . مج ٧ , ١٤ (أغسطس), ٥٠-٦٥ .
١١. موزة حاجي عبيد (٢٠١٠). خدمات البريد في الساحل المتصالح بين ١٩٠٩ - ١٩٧١ م: دراسة تحليلية وصفية لخدمات البريد في الساحل المتصالح -كلية الآداب - جامعة الشارقة .رسالة ماجستير .١-١٣٥ .
١٢. سماح عبد المولى حسيني (٢٠١١) . تفعيل دور الملصق في نشر الوعي الفني والثقافي بالمجتمع البدني . المؤتمر السنوي (العربي السادس - الدولي الثالث) لتطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة- المنصورة ٩٩٧-١٠١٥ .
١٣. ناصر حسن السبكي (٢٠١٦) . الشكل والتكوين الزخرفي وأثرهما في إثراء تصميم طابع البريد. المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول : تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - مصر ١١١٠-١١٣٥ .
14. George M.Elberhart (1982) . Biblio- philately:Libraries and librarians on world postage stamps. American Libraries,Vol 21,382-386..
15. Martin, M S (1993) . Captain James Cook: postage stamps and collection management. Library &Information Science Abstracts (LISA), Vol.18, 11 - 20.
16. David Straight (1994) . Adding value to stamp and coin collections. Library Journal, Vol.1, 75 - 82.
17. Hakan Anameriç (2006) . Stamps as an infomation source in the National Library of Turkey.Library Collections, Acquisitions, & Technical Services, 117 - 127.
18. Payne, Yadira V (2008) . WOMEN ON UNITED STATES POSTAGE STAMPS. Library Collections, Acquisitions, & Technical Services, Vol.29, 43 - 51.
19. Hirwade, Mangala Anil , Nawlakhe, Ujwala Anil (2012) . Postage stamps and digital philately: Worldwide and Indian scenario. Library &Information Science Abstracts (LISA), Vol. 44,No1, 28 - 39.
٢٠. ناصر حسن السبكي (٢٠١٦) . الشكل والتكوين الزخرفي وأثرهما في إثراء تصميم طابع البريد. مرجع سابق . ١١١١ .

٢١. موسى الدباس (٢٠٠٣). تاريخ البريد والطابع البريدية في الأردن .. قديما وحديثا. المجلة الثقافية - الأردن، ٥٨٤، ٢٩٤.
٢٢. سحر عبدالفتاح. لكل هذا تبقى طوابع بريد مصر محط أنظار العالم (٢٠١٥). ١٦ - إبريل. أسترجمت في ٨ يناير، ٢٠١٨، من: <http://www.7-ayam.com/>
٢٣. البقيع بدوى (٢٠٠٥). التشكيل في طوابع البريد السودانية. مجلة الدراسات السودانية - معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم - السودان، مج ٧، ١٤، ٥٠.
٢٤. محمد أنور. أشهر ١٤ طابع بريد مصري (٢٠١٤). ٧ - سبتمبر. أسترجمت في ٢٦ مارس، ٢٠١٨، من: <http://www.almasryalyoum.com/news/details/517961>
٢٥. سماح عبد المولى حسيني (٢٠١١). تفعيل دور الملصق في نشر الوعي الفني والثقافي بالمجتمع البدني . المؤتمر السنوي (العربي السادس - الدولي الثالث) لتطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة- المنصورة ١٠٠٦-١٠٠٧.
٢٦. طوابع البريد المصري.. ذاكرة تحمل تاريخ مصر (٢٠١٦). ١٦ - مارس. أسترجمت في ٤ يناير، ٢٠١٨، من: <https://egypthistory.wordpress.com>
٢٧. طوابع البريد ... تأريخ للمناسبات الوطنية وتخليد لذكرى العظماء (٢٠١٦). ١٦ - أغسطس. أسترجمت في ٤ يناير، ٢٠١٨، من: <http://www.sis.gov.eg/Story/126165?lang=ar>
٢٨. انواع واشهر الطوابع البريدية (٢٠١٥). ٢٥ - يناير. مرجع سابق.
٢٩. أنظر ملحق رقم (١) لنماذج من طوابع البريد التذكارية المصرية.
٣٠. طوابع البريد المصري.. ذاكرة تحمل تاريخ مصر (٢٠١٦). ١٦ - مارس. أسترجمت في ٤ يناير، ٢٠١٨، من: <https://egypthistory.wordpress.com>
٣١. طوابع البريد المصري.. ذاكرة تحمل تاريخ مصر (٢٠١٦). نفس المرجع السابق.
٣٢. سحر عبدالفتاح. لكل هذا تبقى طوابع بريد مصر محط أنظار العالم (٢٠١٥). ١٦ - إبريل. أسترجمت في ٨ يناير، ٢٠١٨، من: <http://www.7-ayam.com/>

ملاحق الدراسة:

- ملحق رقم (١): نماذج من طوابع البريد التذكارية المصرية.

